

# خطبة الجمعة بعنوان) عطاء الله تعالى (- لفضيلة الشيخ خالد

إسماعيل

خالد اسماعيل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها - [00:00:25](#)

وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا تصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - [00:00:47](#)

اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. عباد الله يحدثنا نبينا صلى الله عليه وسلم - [00:01:17](#)

عن شيء من عظمة الله جل جلاله في عطائه. فيقول صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه جل على في الحديث القدسي يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم - [00:01:42](#)

قاموا في صعيد واحد فسألوني فاعطيت كل انسان مسألته ما نقص ذلك مما عندي الا كما ينقص المحيط اذا ادخل البحر سبحانه ربنا ما اكرمك ما اعظمك عطاؤك عميم. وفضلك عظيم - [00:02:05](#)

سبحانك ربنا لا اله الا انت اعطيت كل مخلوق ما يحتاجه ويصلحه قال فرعون لكليم الرحمن موسى عليه الصلاة والسلام وما رب العالمين قال رب السماوات والارض وما بينهما او قال فرعون لموسى - [00:02:36](#)

عندما سأله عن الله قال موسى عليه الصلاة والسلام قال ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى اعطى كل شيء خلقه خلقتنا يا ربنا واعطيت كل مخلوق خلقه وصورته بحكمتك ورحمتك - [00:03:10](#)

ثم هدى هدايا وهدى كل مخلوق لما يصلحه وينفعه. اعطى قيل في بطن امه واعطى الفرخ في عشه. واعطى النملة في جحرها. واعطى الحيتان في اعماق بحورها فما عليك يا عبد الله الا ان تبذل الاسباب - [00:03:35](#)

وتتقي الله وتتوكل عليه وستجد من رزق الله تعالى ما لا تحتسب. وكأي من دابة لا تحمل رزقها. الله يرزقها واياها وهو السميع العليم. فان رأيت ضيقا تعلق قلبك بالله. لا تعلق قلبك بمخلوق ولا بمسئول ولا بواسطة - [00:04:05](#)

فالله تعالى يرزق عباده جميعا وقل من قلبك اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت واسأل ربك خير الدنيا والاخرة. فالله تعالى هو المعطي. يقول النبي صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا الى - [00:04:36](#)

كالسماوات الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول هل من سائل فاعطيه تذكر يا عبد الله ان هذه الدنيا ابتلاء والله تعالى فاوت فيها في العطايا بين خلقه يقول الله تعالى - [00:04:59](#)

من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد. ثم جعلنا له جهنم يصلاها مذموما مدحورا. ومن اراد الاخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن. فاولئك كان سعيهم مشقوق - [00:05:25](#)

كورة كلا يعني كلا من اهل الدنيا ومن اهل الاخرة. كلا نمد هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربك وما كان عطاء ربك محظورا انظر كيف فضلنا

بعضهم على بعض فضل الله تعالى خلقه بعضهم على بعض في المال وفي الغنى وفي القوة - [00:05:45](#)

وفي الجمال انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض ولكن المؤمن العاقل لا يفتخر بعطايا الدنيا لا يفتخر بعطايا الاموال والقصور. ولا بالزينة والحبور. وانما ينظر الى العطاء الحقيقي والفضل الباقي. قال الله تعالى وللآخرة اكبر درجات - [00:06:18](#)

واكبر تفضيلا وللآخرة اكبر درجات واكبر تفضيلا. هذا هو العطاء الحقيقي يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان احدا لم يعط بعد اليقين خيرا من العافية كم اعطاك الله من عطايا عظيمة - [00:06:50](#)

وانت غافل تشعر انك محروم. اعطاك الله تعالى اعظم عطية. عطية الاسلام والايمان. اعطاك العافية اعطاك الاستقامة فكيف بعد ذلك تتسخط وتجزع ومن اراد اليقين فعليه بالعلم بالدين فهو عطية عظيمة من رب العالمين. يقول النبي صلى الله عليه وسلم من يرد الله به - [00:07:20](#)

في خيرا يفقه في الدين والله المعطي فالعلم بالله والعلم بدين الله عطية عظيمة ما بعدها عطية واذا رأيت من نفسك ان الله تعالى اعطاك ايمانا صادقا حب اليك الايمان وزينه في - [00:07:55](#)

قلبك وجعل الصلاة قرة عينك. فاعلم ان هذه عطية تدل على محبة الله لك يقول ابن مسعود رضي الله عنه ان الله قسم بينكم ارزاقكم او قال ان الله قسم بينكم اخلاقكم كما قسم بينكم ارزاقكم - [00:08:20](#)

وان الله يعطي المال من يحب ومن لا يحب ولا يعطي الايمان الا من يحب فالله انما نسألك ايمانا صادقا. اللهم حبب الينا الايمان. وزينه في قلوبنا. وكره الينا الكفر والفسوق والعصيان واجعل - [00:08:50](#)

ان من الراشدين اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول سؤال الله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. عباد الله - [00:09:13](#)

ربنا جل وعلا هو الكريم المعطي جل جلاله ويحب اهل العطاء والكرم فكن يا عبد الله معطاء كريما سخيا باذنا اعطي من مالك اعطي من وقتك من جهدك في سبيل الله - [00:09:48](#)

وسترى من تيسير الله تعالى لك في الدين والدنيا والآخرة شيئا عظيما قال الله تعالى فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسر العطاء من افضل الاعمال عند الله سأل عقبة بن عامر رضي الله عنه - [00:10:11](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اخبرني بفواضل الاعمال فقال صلى الله عليه وسلم صل من قطعك واعط من حرمك واعرض عن من ظلمك وكان نبينا صلى الله عليه وسلم يعطي عطاء من لا يخشى الفقر - [00:10:38](#)

ولا يدخر شيئا لغد صلى الله عليه وسلم وكلما اعطيت اعطاك الله من فضله. وعطاء الله تعالى خير وابقى. وغدا سترى في الجنة من عطاء الله ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر - [00:11:04](#)

واما الذين سعدوا ففي الجنة خالدين فيها. ما دامت السماوات والارض الا ما شاء ربك. عطاء اه ان غير مجذوذ هذا وصلوا وسلموا على رسول الله. فمن صلى عليه صلاة صلى الله عليه بها عشرا. اللهم صلي وسلم وبارك على نبينا محمد - [00:11:27](#)

وارض اللهم عن الخلفاء الراشدين. ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وعن سائر الصحب الكرام اجمعين. وعنا معهم بجودك واحسانك الى يوم الدين. اللهم اغفر لنا ذنوبنا وكسر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار. اللهم ارزقنا - [00:11:50](#)

علما نافعا ورزقا طيبا وعملا متقبلا يا ارحم الراحمين. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات. المؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. انك سميع قريب مجيب الدعوات. اللهم امننا في اوطاننا واصلح اللهم ائمتنا ولاة - [00:12:10](#)

امورنا وفق ولي امرنا عبدك الشيخ محمد بن زايد حفظه الله لما تحب وترضى. وسائر حكام الامارات يا ارحم الراحمين اللهم لا تدع لنا ذنبا الا غفرتة. ولا ميتا الا رحمتة. ولا ضالا الا هديته. ولا مريضا الا عافيته. ولا - [00:12:30](#)

الا قضيتة ولا هما الا فرجته برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم اننا نسألك الجنة وما قرب اليها من قول او عمل ونعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول او عمل. ونسألك لذة النظر الى وجهك والشوق الى لقائك. واخر دعوانا ان - [00:12:50](#)

الحمد لله رب العالمين - [00:13:10](#)